المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢٠٠٦/٧/٥

بافتتاح الرئيس مبارك للمتحف القبطي بباب الخلق بعد اعمال التطوير والترميم التي استغرقت عامين كاملين اصبحنا نمتلك موقعا تاريخيا فريدا يضاف إلى مواقعنا الثقافية المنتشرة فى ربوع مصر، والتى تزخر بكنوز أثرية لا مثيل لها فى العالم يستحق أن يشاهده شبابنا وشاياتنا. ولو عدنا بالذاكرة إلى الوراء لوجدنا أن المبنى القديم للمتحف أسسه مرقص باشا سمنيكة عام ١٩٠٨ ونفذ مشروع الترميم بايد مصرية على مدى عامين كاملين، وعلمت من الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة أن المشروع تضمن أيضا تزويده بأحدث الوسائل التكنولوجية العصرية من فتارين للعرض المتحفى التى تضاء إلكترونيا بمجرد مرور الزائر أمامها وتغيير وتطوير نظام الإضاءة والتأمين داخل المتحف وتزويده بكاميرات تليفزيونية للمراقبة وبوابات إلكترونية مع تطوير نظام العرض المتحفى لحوالى ٢٠ الف قطعة أثرية يضمها المتحف.

ولقد حرصت على القيام بجولة داخل المتحف ولفت نظرى للوهلة الأولى روعة الفن القبطى كجزء أساسى من آثارنا المصرية العريقة التى نعتز بها وتتنوع بين الفرعونية والقبطية والإسلامية ولأن المتحف يمثل إضافة حقيقية للمتاحف المتخصصة فإننى أرى ضرورة أن يتحول أيضا إلى مزار للسائحين ومركز للإشعاع الحضارى فى المنطقة وبرنامج ثقافى يتم إعداده بعناية ليشارك فيه نخبة من المبدعين والمفكرين لإلقاء الضوء على الوجه المضئ للحقبة القبطية التى تجسدها القطع الأثرية التى يقتنيها المتحف والتى قد لا يعرف الكثير من شبابنا عنها الكثير.

منى رجب
mragab@ahram.org.eg

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية